

تفسير السمرقندي

@ 450 @ يبهج به فدلهم للبعث بإحياء الأرض ليعتبروا ويعلموا بأن الله هو الحق وعبادته هي الحق وغيره من الآلهة باطل ^ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ^ أي قادر على كل شيء من البعث وغيره \$ سورة الحج 7 - 10 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي تعلموا أن الساعة ! 2 2 ! أي كائنة أي جائية ! 2 2 ! أي لا شك فيها عند المؤمنين وعند كل من له عقل وذهن ! 2 2 !

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يخاصم في دين الله عز وجل ! 2 2 ! أي بلا بيان وحجة ! 2 2 !

! يعني ولا دليل واضح من المعقول ! 2 2 ! يعني ولا كتاب منزل مضيء فيه حجة ! 2 2 !

يعني لاويا عنقه عن الإيمان وهو على وجه الكناية ومعناه يجادل في الله بغير علم متكبرا

ويقال ! 2 2 ! يعني معرضا عن طاعة ربه ! 2 2 ! قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الياء يعني ليعرض عن دين الله عز وجل وقرأ الباقون بالضم يعني ليصرف الناس عن دين الإسلام .

قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني النضر بن الحارث قتل يوم بدر صبورا ! 2 2 ! يعني عذاب النار فأخبر الله تعالى أن ما أصابه في الدنيا من الخزي لم يكن كفارة لذنوبه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ذلك العذاب أي يقال له يوم القيامة هذا العذاب ! 2 2 !

يعني بما عملت يداك وذكر اليمين كناية يعني ذلك العذاب لكفرك وتكذيبك ! 2 2 ! يعني لا يعذب أحدا بغير ذنب \$ سورة الحج 11 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي على شك وعلى وجه الرياء ولا يريد به وجه الله تعالى ويقال على شك والعرب تقول أنت على حرف أي على شك ويقال ! 2 2 ! بلسانه دون قلبه وروي عن الحسن أنه قال ! 2 2 ! أي على إيمان ظاهر وكفر باطن ويقال ! 2 2 ! أي على إنتظار الرزق وهذه